

تاريخ النشر: الاثنين - 03-02-2020 - 12:00

(النواب) يرفض صفقة (ترمب-نتانيا هو) ويشيد بمواقف الملك

رؤساء البرلمانات العربية يبحثون «صفقة القرن»... السبت

□ طباعة □ طباعة مع التعليقات

Follow @alrai □ □ □



عمان - ماجد الأمير

اعلن رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة عن عقد اجتماع لرؤساء البرلمانات العربية في عمان السبت المقبل لبحث صفقة القرن.

وقال في ختام جلسة مجلس النواب حول صفقة القرن لقد طالبت الكتل النيابية بتكليفى بمخاطبة البرلمانات الدولية لاتخاذ قرارات ضد صفقة القرن، وسأقوم بهذه المخاطبات.

كما سندرسل كل التوصيات والمطالب في كلمات الكتل والنواب المستقلين الى الحكومة لبحثها. واكد الطراونة رفض مجلس النواب لصفقة القرن.

وقال في جلسة مجلس النواب امس التي حضرها رئيس الوزراء الدكتور عمر الرزاز وهيئة الوزارة (نرفض الصفقة المشؤومة، ونجد بأنها انحياز أميركي لدولة الاحتلال والعدوان والبطش، ونجد أن أي مقترحات دون الاعتراف بقيام دولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران وعاصمتها القدس وضمان حق العودة والتعويض للاجئين، هي مقترحات غير قابلة للحياة مصيرها إلى الزوال، ولن ترى النور مهما استبد الظلام وظلمته).

واضاف الطراونة (لقد شكل إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب عن خطته للسلام، والتي باتت تسمى بصفقة القرن، نهاية مؤسفة لجهود السلام المنشود، بعد أن صادرت الخطة الحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني).

وتابع الطراونة إن أي خطة أو مبادرة لا تقوم على أساس قرارات الشرعية الدولية، والاعتراف بحدود الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، هي خطة مرفوضة ولا يمكن النظر إلى بنودها كفرصة تحمل المستقبل الذي تستحقه الأجيال.

وقال إن جبهة الرفض الشعبي لهذه الخطة، جسدت إجماعاً نقف في مجلس النواب خلفه، وندعمه بمطالبتنا من الحكومة أن تعلن صراحة رفضها ورفض كل إجراء يستند على مضامين باطلة قانونياً وأخلاقياً وشرعياً، في وقت نطالب فيه أيضاً دعم صمود السلطة الوطنية الفلسطينية ومؤسساتها في مواجهة صفقة التسوية غير العادلة والتصفية المشبوهة لأُم القضايا؛ القضية الفلسطينية، عبر موقف أردني جمعي يدين أي محاولة للمساس بالثوابت والحقوق والمصالح ولايفوتنا في هذا المقام أن نقف عند مفصل الإجماع الرسمي عبر المؤسسات الدستورية، والشعبية عبر ممثلي الأحزاب والنقابات والقوى الشبابية، وهو ما يحصننا أمام الفتن، والدعوات المشبوهة، والفرقة التي يريدها المتربصون بأمننا ومصلحتنا العليا.

وقال الطراونة إن القدس ستظل مركز الصراع، إذا لم تعد عربية حرة، تجسد قيم العيش المشترك بين أتباع الديانات السماوية، وإن أي مساس لهويتها، أو عبث بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، أو الاقتراب من حدود الوصاية الهاشمية؛ كارث طاهر وتاريخ مستقر، لهو تأجيج للصراع، ودفع تجاه التصعيد الخطير.

وفي هذا السياق، فإن رفضنا للخطة يستند إلى مواقف جلالة الملك عبد الله الثاني الوصي على المقدسات، الذي ما زال صوته يصدح، بأن إنهاء الصراع العربي الفلسطيني على أساس استعادة الحقوق الفلسطينية كاملة غير منقوصة، هو مفتاح الأمن والاستقرار في المنطقة.

وزير الخارجية

من جهته، قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين، أيمن الصفدي، إن القضية الفلسطينية، هي محط إجماع وطني يقوده جلالته الملك عبدالله الثاني وفق ثوابت لا تتغير، نحو تحقيق السلام الدائم الذي يلبي الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويحمي المصالح الوطنية.

وأكد على الثوابت الأردنية المتضمنة، أنه لا حل من دون قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس، على أساس حل الدولتين، بما يلبي الحقوق، ووفق قرارات الشرعية الدولية، والمرجعيات المعتمدة، والمبادرة العربية للسلام.

وأوضح أن الأردن لن يقبل أو يتعامل مع أي طرح لا يلبي مصالحه وخارج عن ثوابتنا وعن إطار الشرعية الدولية، فلا توطين أو حل لا يعترف بحق اللاجئين في العودة والتعويض، لافتاً إلى الجهد الأردني بقيادة جلالة الملك، الذي نجح في حماية وكالة غوث

وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) واستمرار دورها مع توفير التمويل لأنشطتها.

وأشار إلى أن القدس، كما أكد جلالة الملك الوصي على مقدساتها، «خط أحمر»، وهي عاصمة دولة فلسطين، قائلا: إن مواقف الأردن هي فعل مستمر واشتباك يومي في مواجهة الاجراءات التي تستهدف تغيير هوية وواقع المدينة المقدسة، موضحا أن العمل في المرحلة المقبلة سيركز على إيجاد أفق للحل، بالتنسيق مع الأشقاء الفلسطينيين والعرب، والمجتمع الدولي.

وأضاف أن الأردن مستمر في فعل كل ما يستطيع لدعم الأشقاء الفلسطينيين لنيل حقوقهم المشروعة، بما يضمن إقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس، لافتا إلى الموقف العربي الموحد الرافض لمبادرة السلام الأميركية.

كتلة الحداثة

وقال النائب خميس عطية في كلمة باسم كتلة الحداثة والتنمية. ان القدس لنا وهي عاصمة الدولة الفلسطينية وليس لليهود اي حق في فلسطين وكل الوعود من وعد بلفور الى وعد ترمب هي وعود استعمارية امبريالية للخلاص من اليهود في اوربا واميركا وزرعهم وسط امتنا العربية ليكونوا قاعدة للاستعمار الغربي ضد امتنا العربية والاسلامية. ولكن وعد الله حق، اكبر من وعودهم الزائفة.

وقال نثمن عاليا مواقف جلالة الملك عبدالله الثاني المنحازة الى الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني ، فجلالته اطلق اللاءات الثلاث في مواجهة اية حلول تصفوية للقضية الفلسطينية ونحن نقف خلف جلالته في رفض المؤامرات على فلسطين. كما نؤكد اننا في الاردن متمسكون بالوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف ونعتبرها خطا احمر

ووجه عطية التحية الى الشعب الفلسطيني والرئيس محمود عباس على قراره بقطع العلاقات مع الصهاينة

واقترح عطية على المجلس اتخاذ قرار برفض صفقة القرن واصدار قرار يلزم الحكومة بعدم التعامل مع اية مخرجات لصفقة القرن، واجبار الحكومة على الغاء اتفاقية استيراد الغاز من الصهاينة كرد فعل مباشر على صفقة القرن.

كتلة الاصلاح

وقال رئيس كتلة الاصلاح النائب عبدالله العكايلة ان صفقة القرن هي مؤامرة القرن وهي مؤامرة كبرى لاستكمال حلقات احتلال فلسطين.

وقال ان مواجهة المؤامرة تحتاج الى قرارات واجراءات وهي تشكيل الجبهة الموحدة في الاردن لاسناد الشعب الفلسطيني، والغاء معاهدة وادي عربة، والغاء اتفاقية استيراد الغاز من الصهاينة، وقطع العلاقات مع الصهاينة وطرد سفير الكيان الصهيوني من عمان وسحب السفير الاردني من الكيان، وتخفيض التمثيل الدبلوماسي مع الولايات المتحدة ومقاطعة البضائع الاميركية.

وطالب العكايلة بترجمة اللاءات الثلاث لجلالة الملك الى اجراءات وقرارات على الارض. وعبر العكايلة عن تأييده لقرار الرئيس الفلسطيني بوقف العلاقات مع الصهاينة بما فيها العلاقات الامنية وطالب بدعم القوات المسلحة والاجهزة الامنية لمواجهة الاخطار حتى لو تطلب الامر الى اعادة هيكلة الموازنة من جديد.

كتلة العدالة

وقال النائب مجرم الصقور في كلمة باسم كتلة العدالة اننا في كتلة العدالة نثمن موقف جلالة الملك عبدالله الثاني الرفض لصفقة القرن ونؤكد وقوفنا خلف جلالة الملك في مواجهة هذه الصفقة.

وشدد على تمسك الاردن بالوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس. وقال ان الكتلة ترفض بشكل قاطع كل القرارات المنبثقة عن صفقة القرن، منتقدا ما وصفه بغياب جامعة الدول العربية في هذه المرحلة الدقيقة.

كما انتقد الصقور موقف بعض الدول العربية الذي وصفه بانه مستغربا تجاه صفقة القرن.

كتلة النهضة

وقال النائب خير ابوصيليك في كلمة باسم كتلة النهضة ان اللات الثلاث التي اعلنها الملك «لا للتوطين ولا للوطن البديل ولا للتنازل عن اي شبر من القدس» اصبحت هي نهج الشعب الاردني، معلنا وقوفهم خلف الملك في مواجهة الحلول التصفوية للقضية الفلسطينية، معلنا رفض الكتلة لصفقة القرن.

وقال اننا مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل زوال الاحتلال وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. مؤكدا على الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس.

طلبت الكتلة بدعم وكالة الغوث الدولية «الاوروا» ودعم السلطة الفلسطينية، كما طالب بدعم القوات المسلحة الاردنية. وعلن النائب خير رفض صفقة القرن.

كتلة وطن

وقال النائب محمد الفلحات في كلمة باسم كتلة الوطن ان الاردن دائما هو مصدر استقرار وامن وتوازن في المنطقة لان قيادتنا الهاشمية تعمل وفق العدالة وحقوق الانسان.

واضاف ان موقف الاردن ثابت وهو ان اي حل يجب ان يستند الى حل الدولتين.

وقال اننا في الاردن نقف خلف جلالة الملك عبدالله الثاني في مواقفه ونصر على ان المقدسات الاسلامية في القدس ستبقى تحت الوصاية الهاشمية. ودعا الدول العربية الى مساندة الشعب الفلسطيني.

كتلة الشعب

وقال النائب فضيل النهار في كلمة باسم كتلة الشعب اننا نقف مع قضيتنا الفلسطينية ضد صفقة العار التي تلغي حقوق الشعب الفلسطيني. واضاف اتوجه بالتحية الى جلالة الملك التي اطلق لاءاته الثلاث ونحن نقف خلف الملك في لاءاته الثلاث.

وقال اننا نرفض الصفقة بما تحمل من خبث وكره للشعب الفلسطيني.

وشدد النهار ان ترمب لا يملك اي حق او شرعية لتقسيم فلسطين، مؤكدا على الوصاية الهاشمية للمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس.

وطالب من الحكومة العمل من خلال المنظمات الدولية ومحكمة الجنايات الدولية للضغط على الولايات المتحدة الاميركية للتراجع عن هذه المهزلة.

كتلة المستقبل

وقال النائب هيثم زيادين في كلمته باسم كتلة المستقبل ان القضايا التي وردت في صفقة القرن هي قضايا الحل النهائي التي يجب التفاوض مع الاطراف المعنية فلسطين والاردن ولكن الاداره الاميركية تجاهلت كل ذلك كما تجاهلت الشرعية الدولية.

وقال « اننا في كتلة المستقبل نقف مع جلاله الملك ونفخر بمواقفه المشرفة التي تمثل الامة العربية »

وطالب الامة العربية بالوقوف مع الشعب الفلسطيني لمواجهة صفقة القرن.

كتلة مبادرة

وقال النائب فوزي طعيمة في كلمة باسم كتلة مبادرة النيابية ان صفقة القرن جاءت في خضم الانشقاق والشتات العربي وحتى الخلاف الفلسطيني الفلسطيني.

وقال ان جلاله الملك استطاع الحفاظ على الاردن مستقرا امنا وسط الانقسامات الكبيرة التي حدثت بسبب الربيع العربي كما استطاع الملك ان يحافظ على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس.

وقال ان التغيير الحقيقي للوضع الذي احدثته صفقة القرن هو التغيير على الارض. منتقدا غياب الاجماع العربي في مواجهة السياسات الاميركية المنحازة للصهاينة.

وقال ان مؤامرة القرن هي اعتداء على الاردن لانها تلغي حق العودة وهي اعتداء على الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، كما انها تمنع قيام دولة فلسطينية.

لجنة فلسطين

وقال رئيس لجنة فلسطين النائب يحيى السعود نتوجه بالتحية لجلالة الملك عبدالله الثاني على مواقفه الداعمة للشعب الفلسطيني.

واكد السعود ان صفقة القرن هي مؤامرة على فلسطين والاردن لانها تؤكد على يهودية الدولة الصهيونية وتلغي حق العودة.

وطالب السعود من القيادات والفصائل الفلسطينية التوحد لمواجهة صفقة القرن.

واكد السعود على الوصاية الهاشمية للمقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس ورفض التقسيم المكاني والزماني، والغاء اتفاقية وادي عربة والغاء اتفاقية الغاز مع الصهاينة وطرد السفير الصهيوني من عمان. وحيا السعود المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة.

الدغمي

وقال النائب عبالكريم الدغمي «لقد اصبحنا فريسة سهلة بسبب غياب التضامن العربي الذي اصبح حال الامة انقسامات واقتتال داخلي

وقال الدغمي «دون موقف عربي موحد لا نستطيع عمل شيء ودون المقاومة لا نستطيع عمل شيء ولا نستطيع تحرير اي شبر من فلسطين».

وحيا الدغمي مواقف جلالة الملك في دعم الحق الفلسطيني والشعب الفلسطيني، كما حيا موقف القيادة الفلسطينية في مواجهة مؤامرة القرن.

ووصف صفقة القرن بانها فرض وليست صفقة لان الصفقة بين طرفين.

غيشان

ووجه النائب نبيل غيشان التحية الى جلالة الملك عبدالله الثاني في لاءاته الثلاث ومواقفه في التصدي لصفقة القرن، كما حيا الحكومة ووزير الخارجية ايمن الصفدي ورئيس مجلس النواب على مواقفهم في التصدي لصفقة القرن كما وجه التحية للقيادة الفلسطينية.

وقال نقف ضد صفقة القرن لانها تعتدي على قضايا الحل النهائي الواردة في معاهدة وادي عربة وتعتدي على الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس ، وتعتدي على حق العودة للاجئين الفلسطينيين وتعتدي على القدس المحتلة وعلى الدولة الفلسطينية وعلى الشرعية الدولية .

وطالب غيشان ببناء العلاقة الاردنية الفلسطينية على قاعدة مواجهة الاحتلال الصهيوني لان المؤامرة على فلسطين هي مؤامرة على الاردن .

نوح

وتحدث النائب محمد نوح عن وعد الله بتحرير فلسطين والقدس ، مشددا ان ترمب والصهاينة يخوضون حربا عقائدية ونحن الامة يجب ان تكون لها مشروع عقائدي لتحرير فلسطين من بحرها الى نهرها.

واشاد نوح بمواقف جلالة الملك عبدالله الثاني ومواقف الهاشميين في الوقوف مع الشعب الفلسطيني. واكد ان الاردن قدم الكثير للقضية الفلسطينية منذ المؤامرة على فلسطين .